الصواعـق المحرقة

وجاء عن الحسن Bه أنه قال لرجل يغلوا فيهم ويحكم أحبونا 1ا فإن أطعنا ا فأحبونا وإن عصينا ا فأبغضونا .

فقال له الرجل إنكم ذوو قرابة رسول ا وأهل بيته .

فقال ويحكم لو كان ا نافعنا بقرابة رسول ا من غير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب إليه منا وإني أخاف أن يضاعف للعاصي منها العذاب ضعفين .

وورد إنما سميت ابنتي فاطمة لأن ا فطمها ومحبيها عن النار .

وأخرج أبو الفرج الأصبهاني أن عبد ا بن الحسن بن علي Bهم دخل يوما على عمر بن عبد العزيز وهو حدث السن وله وفرة فرفع عمر مجلسه وأقبل عليه وقضى حوائجه ثم أخذ بعكنة من عكنه فغمزها حتى أوجعه وقال أذكرها عندك للشفاعة فلما خرج ليم على ما فعل به فقال حدثني الثقة حتى كأني أسمعه من رسول ا إنما فاطمة بضعة مني يسرني ما يسرها وأنا أعلم أن فاطمة لو كانت حية لسرها ما فعلت بابنها .

قالوا فما غمزك بطنه وقولك ما قلت فقال غنه ليس أحد من بني هاشم إلا وله شفاعة ورجوت أن أكون في شفاعة هذا .

وروى الطبراني بسند ضعيف أنه قال الزموا مودلنا أهل البيت فإنه من لقي ا وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع أحد عمله إلا بمعرفة حقنا